

النص والإجتهد

[313] = على الرسول في حجة

الوداع. ثم بعد ذلك صار يشرب النبيذ الشديد وكان يقول: انا نشرب هذا الشراب الشديد لنقطع به لحوم الابل في بطوننا أن تؤذينا.. الخ وقد " شرب شخص من النبيذ الذي كان يشرب منه فأسكره فأقام عليه الخليفة الحد قال الشعبي: شرب اعرابي من أدواة عمر فأغشى فحده عمر. ثم قال وانما حده للسكر لا للشرب ". العقد الفريد ج 3 / 416. وقريب منه في: أحكام القرآن للجصاص ج 2 / 565. لاجل المزيد من الاطلاع على هذا الموضوع راجع الغدير ج 6 / 257. ناد الخمر في دار أبى طلحة: ولعل الآية الاخيرة نزلت بسبب نادى الخمر الذى عقد في دار أبى طلحة وكان يضم أحد عشر رجلا من كبار الصحابة: ذكر الطبري في تفسيره ج 2 / 203 وفى طبعة اخرى ج 2 / 211 عن أبى القموص قال: أنزل اﷺ عزوجل في الخمر ثلاث مرات فأول ما نزل قال اﷺ: (يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما أكبر من نفعهما) قال: فشربها من المسلمين ما شاء اﷺ منهم على ذلك حتى شرب رجلان فدخلا في الصلاة فجعلا يهجران كلاما لا يدرى - عوف - ما هو فأنزل اﷺ عزوجل فيها: (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون) فشربها من شربها منهم وجعلوا يتقونها عند الصلاة حتى شربها فيما زعم أبوالقموص رجل فجعل ينوح على قتلى بدر: تحيى بالسلامة ام عمرو * وهل لك بعد رهطك من سلام ؟ - ذريني اصطبج بكرا فانى * رأيت الموت نقب عن هشام - وود بنو المغيرة لو فدوه * بألف من رجال أو سوام - كأنى بالطوى طوى بدر * من الشيزى يكلل بالسنام - كأنى بالطوى طوى بدر * من الفتيان والحلل الكرام - قال فبلغ ذلك رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله فجاء فزعا يجر رداءه من الفزع حتى انتهى إليه فلما عاينه الرجل فرفع رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله شيئا كان بيده ليضربه قال أعوذ باﷺ من غضب اﷺ =